

Distr.: General
19 July 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ الوثيقة الختامية للدورة
الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة

برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح

تقرير الأمين العام**

موجز

يقدم هذا التقرير عرضاً عاماً لأنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح الذي تضطلع به إدارة شؤون نزع السلاح عن طريق برنامج إعلامي موسع في مجالي الأولوية الموضوعية التاليين: (أ) أسلحة الدمار الشامل؛ و (ب) الأسلحة التقليدية، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويشمل أيضاً التقرير الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في إطار البرنامج.

واستخدمت إدارة شؤون نزع السلاح شبكة الإنترنت بصورة متزايدة عند تنفيذها البرنامج بهدف إتاحة المعلومات إلى طائفة كبيرة من المستخدمين. وقامت أيضاً الإدارة باستكمال موقعها الشامل على الشبكة لجعله أكثر جاذبية وأيسر استخداماً.

وتمشيا وسياسة الأمين العام المتمثلة في تعزيز الروابط مع المجتمع المدني، واصل برنامج معلومات نزع السلاح تكثيف تفاعلها مع المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحث.

* A/57/150.

** يشمل هذا التقرير أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح عن الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٥-١ مقدمة
٤	٢٠-٦ موارد الإعلام والتثقيف
٤	١٢-٦ المنشورات
٦	١٨-١٣ الموقع على الشبكة
٧	٢٠-١٩ المعارض
٨	٣٤-٢١ أنشطة الإعلام والتثقيف
٨	٢٢-٢١ مناقشات الأفرقة، والندوات، وعروض الأفلام
١٠	٢٣ المؤتمر الدولي
١٠	٢٩-٢٤ التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار
		١ - فريق الخبراء الحكومي الذي يقوم بإعداد دراسة للأمم المتحدة بشأن
١٠	٢٧-٢٤ التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار
		٢ - مبادرات نزع سلاح الشباب: مشروع التثقيف في مجال السلام ونزع
١١	٢٨ السلاح
١١	٢٩ ٣ - الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات
١١	٣١-٣٠ ٤ - أنشطة للتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح
١١	٣٣-٣٢ ٥ - أنشطة رسل السلام التابعين للأمين العام
١٢	٣٤ ٦ - جلسات الإحاطة
١٢	٤٠-٣٥ ٧ - التعاون مع المجتمع المدني
١٣	٤١ ٨ - الأنشطة الإقليمية
١٣	٤٤-٤٢ ٩ - التدريب
١٣	٤٢ ألف - برنامج زمالات الأمم المتحدة لنزع السلاح
١٣	٤٣ باء - برامج المتدربين الداخليين في إدارة شؤون نزع السلاح

١٤	٤٤ حلقات عمل الرصد التعاوني	جيم -
١٤	٦٠-٤٥ أنشطة إدارة شؤون الإعلام	سابعاً -
١٤	٤٦-٤٥ الحملات الإعلامية	ألف -
١٥	٤٩-٤٧ الإذاعة والتلفزيون	باء -
١٦	٥١-٥٠ المواد المطبوعة	جيم -
١٦	٥٢ الإنترنت	دال -
١٧	٥٣ المنظمات غير الحكومية	هاء -
١٧	٥٤ الشؤون العامة	واو -
١٧	٥٩-٥٥ مراكز الأمم المتحدة للإعلام	زاي -
١٨	٦٠ أنشطة أخرى	حاء -
١٨	٦٥-٦١ الاستنتاجات	ثامناً -

أولا - مقدمة

٤ - ولا شك أن برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، سيؤثر على البرنامج في فترة السنتين المقبلة. وفي الوقت نفسه، فإن التوصيات التي أسفرت عنها دراسات الأمم المتحدة بشأن مسألة القذائف من جميع جوانبها (A/57/229) وبشأن تثقيف الجمهور في مسألة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ستكون، متى أقرتها الجمعية العامة، بمثابة دليل عملي لعمل البرنامج في المستقبل.

٥ - وتمشيا مع رغبة الأمين العام في تقوية روابط الأمم المتحدة بالمجتمع المدني، كثف البرنامج، في العامين الماضيين، تفاعله مع مختلف فئات الجمهور، وبصفة رئيسية مع المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحث. وتعاون البرنامج على نحو وثيق مع المجتمع المدني في تيسير مشاركته في المؤتمرات الدولية الرئيسية، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة وفي المؤتمرات الاستعراضية لاتفاقات نزع السلاح المتعددة الأطراف، بما فيها دورة نيسان/أبريل ٢٠٠٢ للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها لعام ٢٠٠٥، وكذلك فريقا الخبراء المعينان بدراسة مسألة القذائف وبتثقيف الجمهور في مسألة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

ثانيا - موارد الإعلام والتثقيف

ألف - المنشورات

٦ - واصلت الإدارة الاضطلاع ببرنامج أساسي للمنشورات، بما فيها حولية الأمم المتحدة لترع السلاح وسلسلة الورقات العرضية واستكمال إدارة شؤون نزع السلاح. وركزت منشوراتها المخصصة على مسائل موضوعية منها الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل، وتدمير الأسلحة الصغيرة، والأطفال ونزع السلاح، والمنظور

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٣٤/٥٥ ألف، الذي اعتمد دون تصويت في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، في جملة أمور، أن يقدم إلى الجمعية، في دورتها السابعة والخمسين، تقريرا يشمل تنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح المضطلع به في منظومة الأمم المتحدة في العامين السابقين وكذلك أنشطة البرنامج المزمع الاضطلاع بها في العامين التاليين. ويشمل هذا التقرير، المقدم عملا بذلك الطلب، أنشطة البرنامج عن الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٢ - ويدير البرنامج بصفة رئيسية فرع الرصد وقاعدة البيانات والمعلومات في إدارة شؤون نزع السلاح. وهو يمول من الميزانية العادية، وكذلك من مصادر خارجة عن الميزانية، منها بصفة خاصة الصندوق الاستئماني للتبرعات للبرنامج، الذي ستصدر إضافة لهذا التقرير عن حالته.

٣ - ويبين برنامج معلومات نزع السلاح أولويات برنامج العمل لإدارة شؤون نزع السلاح، وهو يركز بصفة خاصة على أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية وهناك مجال آخر له الأولوية هو مجال الأسلحة التقليدية، والإفراط المزعزع للاستقرار في تكديس الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ومنظور تطور نزع السلاح. وتشير الأجزاء التالية إلى كيفية معالجة البرنامج لهذه المشاغل عن طريق المنشورات والندوات والمعارض والأنشطة الأخرى، وخاصة ما يتعلق منها بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، الذي عقد في تموز/يوليه ٢٠٠١، وبالعملية التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي بدأت في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ والمؤتمر الاستعراضي نفسه.

القراء الرئيسيين للحولية، أي البعثات الدائمة وممثلي الحكومات في اللجنة الأولى، وكذلك أعضاء مؤتمر نزع السلاح. وستساعد النتائج التي ستكون متاحة في وقت مبكر من عام ٢٠٠٣ على تقييم مدى فائدة النشرة ومستوى الاهتمام بها، وكذلك تقرير ما إذا كانت هناك حاجة إلى أسلوب آخر لإصدارها.

١٠ - وأنتجت الإدارة، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، ملصقا للإعلان لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. وتعاونت الإدارتان أيضا في إنتاج ملصق ذي وجهين عن جميع مواضيع نزع السلاح متعددة الأطراف، استنادا إلى الجزء الخاص بمعرض نزع السلاح المتمثل في جولة برفقة مرشدين (الذي افتتحه رسول السلام مايكل دوغلاس في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠). وبإمكان المعلمين والطلاب أخذ نسخ من الملصق. ويصور جانب منه تحديات نزع السلاح المحدقة، بينما يعرض الجانب الآخر الجهود المبذولة لمواجهتها. ووضع الملصق أيضا في موقع نزع السلاح على الشبكة.

١١ - أنتجت المنشورات المدرجة فيما يلي في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وتوجد قائمة بمنشورات الإدارة على موقعها على الشبكة، وكذلك على موقع إدارة شؤون الإعلام. وترد قائمة بالمنشورات الصادرة في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في العددين ٢٥ و ٢٦ من حولية الأمم المتحدة لترع السلاح.

(أ) استكمال إدارة شؤون نزع السلاح، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وآذار/مارس - نيسان/أبريل ٢٠٠٢؛
(ب) نشرة عن "الأطفال ونزع السلاح" (صدرت بالتزامن مع الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، أيار/مايو ٢٠٠٢)؛

الجنساني. وأصدرت الإدارة، بالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بترع السلاح نشرة أساسية عن نزع السلاح.

٧ - واستخدمت الإدارة بصورة متزايدة موقعها على الشبكة لإتاحة الحصول على نحو أيسر وأسرع على المعلومات عن المناقشات والمستجدات في محافل نزع السلاح متعددة الأطراف. فمثلا تتاح الدراسة المتعلقة باستكمال إدارة شؤون نزع السلاح والورقات العرضية على الشبكة في غضون يوم واحد من إنجازها، بينما يستغرق إنتاج النصوص المطبوعة من ٣ إلى ٤ أسابيع. وتواصل الإدارة استكمال قوائمها البريدية الإلكترونية كي تتمكن من تنبيه المشتركين في البرنامج فيما يتعلق بآخر المنشورات.

٨ - وقد أخذت الإدارة ببعض الأفكار المبتكرة في منشوراتها أثناء الفترة المستعرضة. فمثلا تضمن عدد حولية الأمم المتحدة لترع السلاح لعام ٢٠٠١ القرارات المتعلقة بترع السلاح وحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك أضافت بعض المواد التصويرية إلى النصوص المعتادة. وتعتزم الإدارة في فترة السنتين القادمة إضافة مزيد من العروض التصويرية إلى حولية نزع السلاح. وقد وضعت سلسلة الورقات العرضية على موقع الشبكة اعتبارا من ٢٠٠١. ويجري الآن إنتاج وتوزيع نص بالفرنسية لاستكمال إدارة شؤون نزع السلاح، وقد وضعت الإدارة، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام في الصفحات الفرنسية على موقع شبكة الأمم المتحدة.

٩ - وتجري حاليا، بالتعاون مع قسم بيع وتسويق المنشورات في إدارة شؤون الإعلام، دراسة لاستقصاء مدى اهتمام المكتبات ومعاهد البحث بتلقي حولية نزع السلاح على القرص المدمج - ذاكرة قراءة فقط، أو مباشرة عن طريق الإنترنت. وستجري الإدارة دراسة مماثلة في أوساط

١٤ - واستخدم أيضا الموقع على الشبكة، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، في نشر وتعميم المعلومات والمستجدات في المؤتمرات المتصلة بترع السلاح، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، والمؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ودورة نيسان/أبريل ٢٠٠٢ للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥. وفي الحالتين الأوليين، وضعت المعلومات في الموقع بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

١٥ - ويُقبل المستخدمون على موقع الإدارة بكثرة. ويبلغ متوسط عدد زوار الموقع في أي شهر عادي غير مزدحم ٦ ٥٩٠ زائرا، فيصل بذلك مجموع الزيارات إلى ٧٥٨ ٩٨ زيارة. ويمكن أن يتضاعف عدد الزوار ثلاث مرات أثناء الإعداد لدورة الجمعية العامة أو أثناء انعقادها. وأكثر المجالات التي تُزار هي قواعد بيانات نزع السلاح، وخاصة القواعد التي تعرض قرارات ومقررات اللجنة الأولى وحالة نزع السلاح واتفاقات تنظيم الأسلحة. وتعتمد الإدارة رصد حركة الشبكة رصدًا أكثر تفصيلاً وأطول أجلاً لجمع الإحصاءات عن الاستخدام الإقليمي للموقع على الشبكة وعن أي جانب من الموقع يستخدم أكثر من غيره. ومن شأن هذا الرصد المنتظم أن يحسن فهم الإدارة لنوع المعلومات وكذلك طريقة إيصالها.

١٦ - واستنادا إلى الإحصاءات المذكورة أعلاه، أولت الإدارة اهتماما إضافيا لقواعد بيانات نزع السلاح التالية، التي تشكل مصدر إعلان هام للدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وسائر المؤسسات:

(أ) قرارات ومقررات الجمعية العامة بشأن نزع السلاح (بما في ذلك أنماط التصويت ومقدموها)؛

(ج) نزع السلاح: ملصق ذو وجهين كدليل أساسي بشأن جميع مسائل نزع السلاح استنادا إلى جزء نزع السلاح من معرض الجولة برفقة المرشدين.

١٢ - ستصدر المنشورات التالية أثناء فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣:

(أ) حولية الأمم المتحدة لترع السلاح، ٢٠٠١ و ٢٠٠٢؛

(ب) استكمال إدارة شؤون نزع السلاح، النشرة الفصلية في ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣؛

(ج) الورقة العرضية، العدد ٦: جدول أعمال نزع السلاح للقرن الحادي والعشرين؛

(د) سلسلة الدراسات: دراسة مسألة القذائف من جميع جوانبها دراسة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

(هـ) نشرة الإدارة/المنظمات غير الحكومية المتعلقة باجتماعات أفرقة المناقشة؛

(و) الأصوات النبيلة بشأن نزع السلاح، عرض وثائقي صوتي.

باء - الموقع على الشبكة

١٣ - قامت الإدارة، أثناء الفترة المستعرضة، بإعادة تصميم موقعها على الشبكة لجعله أكثر تركيزا على المواضيع. وهو يضم مسائل أساسية مثل أسلحة الدمار الشامل، الأسلحة التقليدية ونزع السلاح الإقليمي. ويتضمن أيضا الموقع على الشبكة مواد عن المسائل الناشئة مثل الصلات بين نزع السلاح والإرهاب، وكذلك المسائل المتعلقة بالجنسين والأطفال.

جيم - المعارض

١٩ - تم، بالتزامن مع مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه تنظيم المعارض التالية في مقر الأمم المتحدة:

(أ) تمثال المدفع، ويتكون من أكثر من ٧٠٠٠ قطعة من الأسلحة الصغيرة والخفيفة عطلت فاعليتها ولحمت معا لتشكيل جدران وسقف وأرضية صندوق بحجم حجرة، مع عرض بالفيديو، وجدار الضحايا ولوح طويل لتسجيل أفكار وانطباعات الزوار والمتطوعين في الموقع. وقد عرض في الباحة العامة للجمعية العامة أثناء انعقاد المؤتمر في شهر تموز/يوليه وفي جزء كبير من شهر آب/أغسطس ٢٠٠١. وقام بتركيب المعرض جماعة من الفنانين في إدمونتون بكندا، ونُقل إلى مقر الأمم المتحدة بمساعدة البعثة الدائمة لكندا؛

(ب) مجموعة من صور ضحايا العنف باستخدام السلاح، سميت "جدارية الألم". وأبرز هذا المعرض، الذي نظمته منظمة غير حكومية اسمها "فيفاريو"، أثر الأسلحة الصغيرة على السكان المدنيين في البرازيل؛

(ج) عرضت شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، بالتعاون مع الإدارة، سلسلة من الملصقات المتصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، مع التركيز بصفة خاصة على الأطفال. وقامت الشبكة أيضا بتيسير عرض أشكال مطابقة للمسدسات والأسلحة الخفيفة الأكبر منها. وشمل المعرض أيضا ملصقات ومواد ذات صلة تتعلق بالاتجار غير المشروع بالأسلحة في أفريقيا، إلى جانب صور كبيرة للجنود الأطفال الذين يستعملون هذه الأسلحة؛

(د) معرض بعنوان "تحويل الأسلحة إلى نصال محارث"، ويضم مجموعة من التماثيل، صيغت كلها من أسلحة عطلت فاعليتها، وتصور حيوانات وأثانا ولعب أطفال وآلات موسيقية. واشترك في تقديم المعرض شبكة

(ب) حالة نزع السلاح واتفاقات تنظيم الأسلحة؛

(ج) البيانات المقدمة من الدول الأعضاء إلى سجل الأسلحة التقليدية والإبلاغ الموحد عن النفقات العسكرية؛

(د) التقارير المقدمة بموجب المادة ٧ من الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير هذه الألغام.

١٧ - وأضيف أيضا إلى الموقع قسم خاص بمصادر التثقيف يشمل تقدم عمل فريق الخبراء الحكومي المعني بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ويبرز قسم مصادر التثقيف أيضا عرضا باستخدام برنامج "باور بوينت" عن السلام ونزع السلاح ونصا إلكترونيا لنزع السلاح: دليل أساسي، وملصقا ذا وجهين عن الجزء المتعلق بتزع السلاح من الجولة برفقة مرشدين، وصفحة من الوصلات المتعلقة بالتثقيف وبرامج المعلومات لمعاهد ومنظمات البحوث والتعليم ذات الصلة.

١٨ - وتعتزم الإدارة، في تطلعها للمستقبل، إعطاء الدول الأعضاء الخيار في تقديم تقاريرها مباشرة عن طريق مواقع على الإنترنت معترف بها. وهذا يتضمن بيانات تتعلق بالإبلاغ الموحد عن النفقات العسكرية وسجل الأسلحة التقليدية. وتقوم الإدارة، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام والفريق العامل المعني بالإنترنت التابع لمجلس المنشورات، بدراسة السبل الكفيلة بتوسيع موقعها المتعدد اللغات. وتعتزم أيضا توسيع جزء المصادر التثقيفية من موقعها تمشيا مع توصيات فريق الخبراء الحكوميين المذكور أعلاه، على نحو ما أقرته الجمعية العامة. وستتوقف المبادرات على توفر الأموال والموارد البشرية.

العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة، ومجلس الكنائس المسيحية في موزامبيق والبعثة الدائمة لموزامبيق؛

(هـ) معرض بعنوان "استهداف الأسلحة الصغيرة: الدفاع عن حقوق الطفل". شرع في هذا المعرض في عام ١٩٩٩ كإنتاج مشترك بين الإدارة واليونيسيف. وجرى تحديد المعرض واستكماله لإقامة العرض في المؤتمر. وهو يوضح ما لتداول الأسلحة الصغيرة المفرط من تأثير كبير على النساء والأطفال. وبالإضافة إلى المقر ودار اليونيسيف، انتقل المعرض إلى وينيبغ، كندا، وباماكو ومالي وإمارة أندورا (انظر www.unicef.org)

٢٠ - وفي عداد الخطط المقبلة لإقامة معارض مشتركة بين إدارة شؤون نزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام سيجري الاحتفال بإحياء ذكرى العملية الفنية التي أدت إلى إيجاد تمثال المسدس الملويّ في عام ٢٠٠٣.

ثالثا - أنشطة الإعلام والتثقيف

ألف - مناقشات الأفرقة، والندوات، وعروض الأفلام

٢١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة إجراء سلسلة من المناقشات التي شرعت فيها في عام ١٩٩٨ بشأن موضوعات ذات أهمية في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح بهدف توسيع نطاق الاتفاق وتيسير إجراء مناقشات مفيدة لهذه المسائل بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني (انظر الجدول ١ أدناه). ففي معظم الحالات، كانت العروض التي قُدِّمت في الندوات وما تزال تُنتج بوصفها منشورات وتُدرج في الموقع الشبكي التابع للإدارة لإتاحتها للجمهور على نطاق أوسع. وبالتعاون مع منظمات أخرى، جرى أيضا تنظيم عروض لأفلام تتعلق بمسائل متصلة بتزع السلاح.

الجدول ١

العرض الأول للشريط الوثائقي "مدججون بالسلح" (Armed to the Teeth) (إدارة شؤون نزع السلاح/إدارة شؤون الإعلام)	١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠
نزع السلاح باعتباره عملاً إنسانياً (إدارة شؤون نزع السلاح/معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح)	١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠
الثورة في الشؤون العسكرية: آثارها المتعلقة بتزع السلاح والأمم المتحدة (إدارة شؤون نزع السلاح/المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح)	٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١
تقدير إمكانية التحقق من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تقرير اللجنة المستقلة المعنية بمسألة إمكانية التحقق من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (إدارة شؤون نزع السلاح/مركز التحقق والبحث والتدريب والمعلومات)	٥ شباط/فبراير ٢٠٠١
عرض شريط "الأيام الثلاثة عشر (Thirteen Days) ومناقشة مع تيد سورينسن، المستشار الخاص للرئيس كينيدي أثناء أزمة الصواريخ الكوبية (إدارة شؤون نزع السلاح/معهد الأمن العالمي)	٧ آذار/مارس ٢٠٠١
منظورات جنسانية بشأن نزع السلاح (إدارة شؤون نزع السلاح/المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة)	١٤ آذار/مارس ٢٠٠١
الصراعات المسلحة والنفقات العسكرية والتنمية (إدارة شؤون نزع السلاح وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية)	٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١
دروس لليوم، مستمدة من أزمة الصواريخ الكوبية، مناقشة إشتراك فيها وزير دفاع الولايات المتحدة السابق روبرت مكنمارا (إدارة شؤون نزع السلاح/معهد الأمن العالمي)	١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
الإرهاب ونزع السلاح (إدارة شؤون نزع السلاح)	٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
اتفاقية الأسلحة البيولوجية والإرهاب البيولوجي (المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح التابع لإدارة شؤون نزع السلاح)	٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

وخلص الفريق إلى نتيجة مؤداها أن المعلومات غير متاحة بسهولة بالشكل التربوي وأن معظمها باللغة الانكليزية.

٢٦ - وانطلاقاً من أن التثقيف مسؤولية الجميع، فقد افتتح الخبراء مداوالاتهم بدعوة المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح إلى حضور الاجتماعات واستعراض مشروع الدراسة. وإقراراً بأهمية الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تؤديه في هذا المجال، دعا الخبراء أيضاً مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها للمشاركة في صياغة الدراسة. كما دعا الخبراء أيضاً أكثر من ٣٦ ممثلاً من المؤسسات التعليمية الثانوية والجامعية العليا من مختلف أنحاء العالم، ومن المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحث المتخصصة بالتثقيف في مجال نزع السلاح والمعلومات، فضلاً عن ممثلي وسائل الإعلام، للتداول مع الفريق واستعراض المشروع. وعقد الفريق اجتماعاته في ثلاثة مواقع مختلفة - نيويورك، ومونتيري، كاليفورنيا، وجنيف - لإتاحة إمكانية التعبير عن مختلف الآراء من مختلف المناطق. واستخدم الفريق أيضاً موقع الإدارة على الشبكة لعرض مرافق الدراسة التي تتضمن، في عداد أمور أخرى، نتائج الدراسة الاستقصائية وصفحة عن الموارد التعليمية التي وجه انتباهه إليها بواسطة وصلات الكترونية فائقة السرعة بالمواقع الشبكية للعديد من المنظمات والبرامج ذات الصلة، ليستخدمها من الجمهور.

٢٧ - وفي أعقاب إقرار الجمعية العامة لتوصيات الدراسة، ستعمد الإدارة إلى استخدام هذه التوصيات المنطبقة عليها في الجانب التعليمي لبرنامج معلومات نزع السلاح في السنتين القادمتين. وستشارك مشاركة نشطة، وفق ما تدعو إليه الدراسة، لتحقيق مزيد من المواءمة والتنسيق للعمل التثقيفي بين وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ومؤسساتها.

٢٢ - وستدور مواضيع المناسبات المقبلة حول مسائل منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، والتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ونزع السلاح بوصفه عملاً إنسانياً.

باء - المؤتمر الدولي

٢٣ - نظمت الإدارة بالتعاون مع الحكومة الصينية مؤتمراً دولياً، في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٢ في بيجين، عنوانه "جدول أعمال نزع السلاح في القرن الحادي والعشرين". وقد ناقش خبراء في الشؤون الأمنية ودبلوماسيون من جميع أنحاء العالم نظريات الدفاع، ونزع السلاح النووي، والمسائل المتعلقة بالفضاء الخارجي، وانتشار القذائف والدفاع والأسلحة التقليدية. وسيجري نشر ورقات المناقشة التي قدمت في المؤتمر بوصفها الورقة العرضية رقم ٦.

جيم - التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

١ - فريق الخبراء الحكومي الذي يقوم بإعداد دراسة للأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

٢٤ - خلال الفترة المستعرضة، عقد فريق الخبراء الحكومي الذي يقوم بإعداد دراسة للأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار أربع دورات. وستُقدّم هذه الدراسة في الدورة الحالية إلى الجمعية العامة.

٢٥ - وللمساعدة على زيادة فهم حالة التثقيف الراهنة في مجال نزع السلاح، قام الفريق بدراسة استقصائية غير رسمية للبرامج الراهنة في التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في أوساط الحكومات ومعاهد البحث والتعليم والمنظمات غير الحكومية. وتبين من هذه الدراسة أنه على الرغم من تكريس عدد قليل من البرامج بشكل كامل للدراسات المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار على جميع المستويات التعليمية، فإن المعلومات متوفرة بكميات كبيرة.

وضع برامج تثقيفية عن نزع السلاح على مستوى الجامعات.

دال - أنشطة للتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

٣٠ - يعمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في إطار علاقة وثيقة مع إدارة شؤون نزع السلاح، وفقا للمادة ١ من النظام الأساسي للمعهد. والإدارة مسؤولة عن اختيار أعضاء مجلس أمناء المعهد وهي تقوم بتنظيم اجتماعات ذلك المجلس. ويعمل المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح التابع للأمين العام بوصفه مجلس أمناء المعهد. ويقضي النظام الأساسي أيضا بأن يتشاور المعهد مع الإدارة بشأن مسائل الميزانية.

٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عززت الإدارة والمعهد أنشطة تنسيق المعلومات والتعليم. وقد شرعا في شهر تشرين الأول/أكتوبر في سلسلة بعنوان "نزع السلاح باعتباره عملا إنسانيا" وستواصل المبادرة البرنامج المشترك لورقات البحوث وحلقات المناقشة العامة في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. وشارك المعهد، بدور استشاري، في دراسة عام ٢٠٠١ بشأن الذخائر والمتفجرات وكذلك في دراسة عام ٢٠٠٢ بشأن مسألة القذائف من جميع جوانبها. وأسهم المعهد أيضا بشكل نشط في دراسة عام ٢٠٠٢ بشأن التعليم في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وسيتعاون على نحو وثيق في الدراسة المقبلة بشأن أمن المعلومات.

هاء - أنشطة رسل السلام التابعين للأمين العام

٣٢ - منذ أن عين الأمين العام مايكل دوغلاس رسول سلام في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨، وهو يواصل دعم الأمم المتحدة عموما ونزع السلاح والحد من الأسلحة الصغيرة بشكل خاص في مقابلاته الصحفية.

٢ - مبادرات لنزع سلاح الشباب: مشروع التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح

٢٨ - بمنحة سخية من مؤسسة الأمم المتحدة، أنجزت الإدارة، بمشاركة نداء لاهاي من أجل السلام، مشروع تخطيط يمتد ستة أشهر، من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢، يشمل القيام بزيارات إلى نيجيمي، النيجر، وليما وكامبونغ تشانغ، كمبوديا، لإرساء قواعد برنامج السنتين المعنون "التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح: المحافظة على برامج جمع الأسلحة ومنع العنف". وقدم اقتراح رسمي إلى مؤسسة الأمم المتحدة لإعطاء منحة إلى مشروع فترة السنتين. والتُمست الأموال أيضا من الحكومات المشاركة في فريق الدول المهتمة بالتدابير العملية لنزع السلاح، ومن حكومات أخرى كذلك. ومع تشديد قوي على تدريب المعلمين، فإن هدف برنامج التثقيف هو إدخال المواضيع المتعلقة بالسلام والتوعية في مجال نزع السلاح والأسلحة الصغيرة في المناهج التعليمية الموجودة. والغرض هو تمكين الشباب من اختيار السلام ونزع السلاح بدلا من السلاح لحل الصراعات، وبذلك يتم توطيد مكتسبات برامج جمع الأسلحة وإزالة العقبات التي تعترض سبيل التنمية والازدهار. وسيكون بعض المشاركين من قدماء المحاربين والشباب العاطلين عن العمل والمستائين.

٣ - الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات

٢٩ - واصلت إدارة شؤون نزع السلاح دعمها للاجتماعات التي عقدها الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات واللجنة المعنية بالتثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلم، في المقر وفي بلدان أخرى. وشارك رئيس اللجنة السابق في الدورة الثانية لفريق الخبراء الحكوميين العاملين على إعداد دراسة للأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وقدم المشورة فيما يتعلق بتحديات

أنشطة نزع السلاح في وقت يجري فيه التشكيك في قيمة اتفاقات نزع السلاح المتعددة الأطراف، وتوقفت فيه المفاوضات.

٣٧ - وتعاونت الإدارة مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح وإدارة شؤون الإعلام في عقد عدد من اجتماعات أفرقة المناقشة في حريف ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ في أثناء أسبوع نزع السلاح، وريبع ٢٠٠٢ في أثناء الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي. وقد شملت المناقشات طائفة عريضة من المواضيع. ومنها مسائل تتصل بالقذائف؛ وتعزيز اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛ والتحقق من اتفاقية الأسلحة الكيميائية؛ والجوانب البشرية والبيئية والعسكرية للأمن العالمي في القرن الحادي والعشرين؛ ومعاهدة حظر الأسلحة والحرب في الفضاء؛ وبرنامج جديد لنزع السلاح للقرن الحادي والعشرين؛ وخيارات جديدة من أجل الأمن والازدهار.

٣٨ - وقامت الإدارة بتيسير نشر مواد منبثقة عن المناسبات المنظمة بالاشتراك مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح. والنصوص الحرفية المحررة للمناقشات متاحة على الشبكة العالمية في الموقع <http://www.igc.org/disarm/forum.html>. وتتعاون الإدارة أيضا مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح في نشر "نزع السلاح: دليل معلومات أساسية"، وهو متوفر بالشكل المطبوع وعلى موقع الشبكة التابع لإدارة شؤون نزع السلاح.

٣٩ - وسهّلت الإدارة اشتراك المنظمات غير الحكومية في المؤتمرات الأساسية المتصلة بنزع السلاح، ومنها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ومؤتمر عام ٢٠٠١ لتيسير بدء سريان معاهدة الحظر الشامل

٣٣ - ومناسبة تعيين جين غودال، العاملة المشهورة في مجالي الثدييات العليا والبيئة، رسولة سلام في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٢، اغتنمت هذه الفرصة للتشديد على ما للردع النووي وتجارب الأسلحة النووية من آثار بيئية سلبية.

واو - جلسات الإحاطة

٣٤ - بناء على طلب وحدة استفسارات الجمهور التابعة لإدارة شؤون الإعلام، اضطلع موظفو الإدارة بمهام توفير المعلومات في العديد من جلسات الإحاطة، التي يناهز عددها ٣٠ جلسة في السنة لفائدة الأشخاص التاليين: (أ) طلبية زائرون في إطار برامج جامعية تتناول الأمم المتحدة؛ (ب) أعضاء رابطات الأمم المتحدة من بلدان مختلفة؛ (ج) متدربون من وزارات الخارجية؛ (د) طلبية يستعدون للمشاركة في عمليات "محاكاة الأمم المتحدة"؛ (هـ) زائرون أعضاء في منظمات غير حكومية.

رابعا - التعاون مع المجتمع المدني

٣٥ - أنجزت الإدارة الأنشطة المبينة أدناه. وبالإضافة إلى ذلك ظلت على اتصال وثيق ومستمر مع عدد من تحالفات المنظمات غير الحكومية الرئيسية، ومن بينها "بلوغ المستوى الحرج من الإرادة، و"مكتب السلم الدولي"، و"منظمة المرين المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية"، و"منظمة هيدانكيو"، وهي تحالف يضم منظمات غير حكومية يابانية تمثل الناجين من القنبلة الذرية ومعاهد البحوث. وفيما يتصل بمشروع التعليم في مجال السلام ونزع السلاح، تعاونت الإدارة مع نداء لاهاي من أجل السلام، الذي يضم أكثر من ١٠٠٠ منظمة في جميع أنحاء العالم.

٣٦ - ونظرا للأزمة في التمويل التي يعانيها العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بنزع السلاح، وجّه وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح رسالة مناشدة إلى مؤسسات رئيسية، شدّد فيها على ضرورة مواصلة دعم

سادسا - التدريب

ألف - برنامج زمالات الأمم المتحدة لنزع السلاح

٤٢ - وفقا للتكليف الصادر عن الجمعية العامة، واصلت الإدارة تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح. وقد تم في إطار البرنامج الذي صُمم لتعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في مزيد من الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية، تدريب ٥٨ دبلوماسيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير (للحصول على تفاصيل في هذا الصدد، انظر A/57/168).

باء - برامج المتدربين الداخليين في إدارة شؤون نزع السلاح

٤٣ - قامت الإدارة في كل من نيويورك وجنيف، باستضافة وتدريب طلبة من خريجي الجامعات العاملين في برامج مختلفة للمتدربين الداخليين بالأمم المتحدة (انظر الجدول ٢ أدناه). وتم توزيع المتدربين الداخليين على مختلف فروع الإدارة تبعا لاهتماماتهم واحتياجات الإدارة. وقد شملت المهام المسندة إليهم: المساعدة في التنظيم وتقديم التقارير بشأن الهيئات المتصلة بنزع السلاح؛ وإعداد مذكرات معلومات أساسية وورقات ثبّت المراجع بخصوص مواضيع تم نزع السلاح؛ وتلخيص محتويات مجالات أكاديمية؛ وتنظيم ندوات واجتماعات أفارقة مناقشة والإعلام بشأنها؛ وإعداد ورقات تحليلية بشأن المسائل المتعلقة بالسلام والأمن؛ والمساعدة في وضع قواعد بيانات الفروع. وفي اختيار المتدربين الداخليين، سعت الإدارة إلى تحقيق التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي، لا سيما في ما يتعلق بالبلدان النامية.

للتجارب النووية، واللجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وبالتعاون مع الدول الأعضاء والدول الأطراف، مكّنت الإدارة أيضا المنظمات غير الحكومية من مخاطبة الوفود في اجتماعات علنية أفرزت لهذا الغرض، كاللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالانتحار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، والمؤتمر نفسه، وكذلك اللجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠٠٥ الاستعراضي. وتمثل المشاركة النشطة للمنظمات غير الحكومية في المؤتمرات المتصلة بنزع السلاح ظاهرة دينامية ومتنامية في الوقت الذي يقتصر فيه إدراك الحكومات على نحو متزايد لدور المنظمات غير الحكومية بوصفها داعية بل يشمل أيضا خبرتها الخاصة العالية في بعض الميادين.

٤٠ - وستواصل الإدارة تيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في المؤتمرات المتصلة بنزع السلاح. وستواصل دعم أنشطة المنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى نشر مثل الأمم المتحدة ومبادئها والدعوة إليها. وستسعى أيضا إلى زيادة تعاونها مع المجتمع المدني في التشجيع على الحد من الأسلحة ونزع السلاح.

خامسا - الأنشطة الإقليمية

٤١ - تواصل الإدارة العمل من خلال مراكزها الإقليمية الثلاثة في أفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويرد بيان أنشطتها هذه في تقارير الأمين العام التالية (A/57/162، و A/57/260، و A/57/116) وقد أعادت الجمعية العامة تأكيد فائدة قيام المراكز بالاضطلاع ببرامج النشر والتعليم.

الجدول ٢

برنامج الأمم المتحدة للمتدربين الداخليين من خريجي الجامعات	٤-٦ متدربين متفرغين	فترة شهرين - ثلاثة أشهر	٣ مرات في السنة
معهد موننتيري للدراسات الدولية	متدرب واحد متفرغ/ نيويورك	فترة ٦ أشهر	مرتان في السنة
مركز دراسات عدم الانتشار، الولايات المتحدة الأمريكية	متدرب واحد متفرغ/ جنيف	فترة ٨ أشهر	مرة في السنة
جامعة فوردهام، الولايات المتحدة الأمريكية	متدرب واحد غير متفرغ	فترة شهرين - ثلاثة أشهر	مرة في السنة
جامعة نونسا ساوث إيسترن، كلية الحقوق، الولايات المتحدة الأمريكية	متدرب واحد (أو متدربان) متفرغ	فترة شهرين - ثلاثة أشهر	مرة في السنة
جامعة كولومبيا/كلية الشؤون الدولية والعامه، الولايات المتحدة الأمريكية	متدرب واحد غير متفرغ	فترة ثلاثة أشهر	مرتان في السنة

سابعاً - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

جيم - حلقات عمل الرصد التعاوني

٤٤ - بالتعاون مع مركز الرصد التعاوني لمختبرات سانديا الوطنية، التابعة لوزارة الطاقة بالولايات المتحدة، رعت إدارة شؤون نزع السلاح حلقة عمل عنونها التكنولوجيا المفيدة في عمليات السلام وبرامج المساعدة الإنسانية، عُقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠١ في جنيف. وكان الغرض من حلقة العمل هو تعريف ممثلي الأمم المتحدة المهتمين بالأمر بمفهوم الرصد التعاوني والتكنولوجيات المتبادلة المفيدة في عمليات السلام وبرامج المساعدة الإنسانية وغيرها من برامج الأمم المتحدة، مع التأكيد خصوصاً على تطبيقات تكنولوجيات الرصد التعاوني لتحديد الأسلحة ونزع السلاح. وكانت حلقة العمل المذكورة متابعاً لأربع حلقات عمل مماثلة عُقدت في مقر الأمم المتحدة في شباط/فبراير ٢٠٠٠.

٤٥ - واصلت إدارة شؤون الإعلام جهودها الرامية إلى العمل على إذكاء وعي وفهم الجمهور في ما يتعلق بأعمال الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح والمسائل ذات الصلة. فبالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح والأعضاء الآخرين في آلية تنسيق العمل بشأن الأسلحة الصغيرة، قامت إدارة شؤون الإعلام بحملة إعلامية ضخمة للترويج لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالالتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، أسفرت عن إبداء وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني اهتماماً واسع النطاق بهذا الحدث. وأنتج ووزع على نطاق واسع نشرة مطولة ومُلصق ومجموعة مواد صحفية، وقُبيل انعقاد المؤتمر، صدرت نشرة عنونها "بيان الأمور على حقيقتها"، كان الهدف منها تناول بعض المسائل العامة والأفكار الخاطئة عن أهداف المؤتمر. ونُشرت كل هذه المواد

المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، الذي عُقد في ماناغوا في الفترة من ١٧ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

باء - الإذاعة والتلفزيون

٤٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت إدارة شؤون الإعلام في نشراتها الإخبارية اليومية ومجالاتها التي تتناول الشؤون الراهنة باللغات الرسمية وغير الرسمية، تغطية واسعة النطاق لطائفة واسعة من المسائل المتعلقة بنزع السلاح والمسائل ذات الصلة. فقد نقلت برامجها الإخبارية تقارير إذاعية عن أعمال هيئات نزع السلاح: مؤتمر نزع السلاح، واللجنة الأولى، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالانتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، واللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥، فضلا عن أنشطة الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وغطت تلك البرامج طائفة عريضة من المسائل: مستقبل نزع السلاح النووي والانتجار بالأسلحة الصغيرة وتأثير الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية، والأسلحة البيولوجية، والمناطق الخالية من الأسلحة النووية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجهود الأمم المتحدة في إزالة الألغام، والذكرى السنوية للتفجيرات النووية التي أصابت هيروشيما وناكازاكي، ونزع السلاح، وأنشطة شتى لأسبوع نزع السلاح.

٤٨ - وإضافة إلى التغطية الإخبارية، أنتجت إدارة شؤون الإعلام ٢٤ مجلة إخبارية بعشر لغات عن نزع السلاح و ١٤ برنامجا يضم مقتطفات متنوعة عن موضوع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بكل لغات الأمم المتحدة الرسمية وباللغة البرتغالية. وقد تم إنتاج هذه البرامج الإذاعية لبثها إقليميا وعالميا. وعلى سبيل التحضير للمؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدها لعام

على موقع، على شبكة الإنترنت، كرس خصيصا للمؤتمر. وأتخذت الترتيبات اللازمة لتقديم نقل حي وتغطية مباشرة، على الإنترنت، للجلسات الافتتاحية للمؤتمر أيضا. وفي اليوم الأول من أيام المؤتمر، يوم ٩ تموز/يوليه ٢٠٠١، الذي أُطلق عليه اسم "يوم تدمير الأسلحة الصغيرة"، ساعدت إدارة شؤون الإعلام في تنظيم حدث خاص في المقر، رعته البعثة الدائمة لهولندا. واتخذت الترتيبات لإقامة معرض خاص، رعته البعثة الدائمة لكندا، في الردهة العامة للجمعية العامة، أُطلق عليه اسم "أنا الإنسان: تمثال من الأسلحة". وأقيم معرض آخر، رعته البعثة الدائمة لموزامبيق، أُطلق عليه اسم "تحويل الأسلحة إلى نصال محارث". وكانت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام سباقة في تنظيم أنشطة إعلامية في هذا الميدان، بما في ذلك ترجمة المواد إلى اللغات المحلية ونشرها، وتنظيم مناسبات لشتى بمجموع الحضور المحلية.

٤٦ - وقدمت إدارة شؤون الإعلام إلى إدارة شؤون نزع السلاح والأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المساعدة في الجوانب الإعلامية من الأعمال التحضيرية للمؤتمر المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عُقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقدمت إدارة شؤون الإعلام المساعدة في توزيع المواد الإعلامية وسهلت التغطية الصحفية للمؤتمر، بما في ذلك إحاطة صحفية قدمها وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح قبل انعقاد المؤتمر، ومؤتمرات صحفية عقدها رئيس المؤتمر ورئيس شؤون الإعلام في الأمانة المؤقتة. واتخذت أيضا الترتيبات اللازمة لنقل وقائع المؤتمر على الشبكة العالمية. وإضافة إلى ذلك، اتخذت الإدارة الترتيبات اللازمة للتغطية الصحفية للاجتماع الثالث للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام

وقائع الأمم المتحدة، وحولية الأمم المتحدة، والكتيبان "الأمم المتحدة بإيجاز" و "الصورة والحقيقة"، اللذين يجري تحديثهما حالياً؛ وأيضاً من خلال منشور "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة"، الذي يتضمن جزءاً يغطي بإسهاب كامل مسائل نزع السلاح ودور الأمم المتحدة في هذا الميدان.

٥١ - وفي الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصل منشور "حقائق الأمم المتحدة" نشر مواد عن مسائل نزع السلاح، بما فيها مقالات من مثل "الحقبة الثالثة من العصر النووي"؛ و "هل يمكن مساءلة الدول عن الأسلحة الصغيرة؟" و "نحو عالم حال من الأسلحة النووية: خطوة واحدة إلى الأمام" و "دعم نزع السلاح الذي محوره الإنسان"، و "هل يمكن تتبع مصادر وإمدادات الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؟" و "دعوة ضد التسلح: المؤتمر المعني بالأسلحة الصغيرة" و "أمل جديد في تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة" و "مقترحات مؤتمر استعراض اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبروتوكولات ذات الصلة" و "مكافحة الأسلحة البيولوجية". ونشرت مجلة "انتعاش أفريقيا"، وطبعتها الحاسوبية، فعالة عن الأسلحة الصغيرة عنوانها "الأسلحة الصغيرة في أفريقيا: حصر خسائر العُنف باستخدام الأسلحة". ويوجر الفصل المتعلق بنزع السلاح، من حولية الأمم المتحدة، الإجراءات التي اتخذها مؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، التي تُعنى بمسائل نزع السلاح. ويورد الفصل المذكور قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

دال - الإنترنت

٥٢ - وفرت دائرة أنباء الأمم المتحدة على صفحة استقبال الأمم المتحدة تقارير إخبارية منتظمة عن مسائل نزع

٢٠٠٥، ستواصل الإدارة توفير التغطية الإخبارية ذات الصلة وإنتاج التقارير الإخبارية المتنوعة والرئيسية المتعلقة بهذه المسألة.

٤٩ - وتم تناول مسائل نزع السلاح في طائفة من منتجات الفيديو، التي أعدتها إدارة شؤون الإعلام: UN in Action (الأمم المتحدة تعمل)، وهو يتمثل في سلسلة مجالات إخبارية متواصلة تُوزع في أكثر من ١٠٠ بلد، و World Chronicle (الوقائع العالمية)، وهو برنامج المناقشة في تليفزيون الأمم المتحدة. كما أن الإدارة فرغت من إنتاج شريط وثائقي عن آثار الحرب، عنوانه "تركات الحرب"، وقد أُنتج هذا الشريط الوثائقي باللغة الانكليزية وأعدت نسخة منه للجمهور، بما في ذلك المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى يدوم عرضها ٣١ دقيقة، ونسخة أخرى للث التليفزيوني يدوم عرضها ٤٣ دقيقة. ويعرض الشريط الوثائقي "تركات الحرب" حالات مأساوية، يواجه فيها المدنيون وحدهم العواقب القاسية التي تخلفها الحرب، من مثل أخطار الألغام الأرضية أو القنابل التي لم تنفجر ودمار المجتمع العادي، والصدمات النفسية العميقة. ويعرض هذا الشريط الوثائقي آثار الحرب ومخلفاتها على السكان المدنيين في أوغندا والبوسنة والسودان وغواتيمالا وكوسوفو وموزامبيق.

جيم - المواد المطبوعة

٥٠ - وفرت إدارة شؤون الإعلام تغطية صحفية واسعة النطاق لمواضيع نزع السلاح في نيويورك وجنيف على حد سواء، بما في ذلك تغطية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، فأصدرت زهاء ٢٠٠ بيان صحفي بالانكليزية والفرنسية كلتاهما بما في ذلك مذكرات المعلومات الأساسية. وبالإضافة إلى المواد الصحفية، عززت الإدارة الوعي بنزع السلاح، من خلال منشوراتها العادية:

”الممارسات الأفضل“ لجمع الأسلحة، وتدميرها، وإزالة الألغام والمسائل الأخرى ذات الصلة.

واو - الشؤون العامة

٥٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجابت إدارة شؤون الإعلام على ٢٠٢٧ استفسارا بشأن المسائل ذات الصلة بترع السلاح. واتخذت الإدارة الترتيبات اللازمة لتقديم ٣٨ إحاطة، بشأن موضوع نزع السلاح، لطائفة متنوعة من الأفواج وفدت من الجامعات والمدارس الثانوية والمنظمات غير الحكومية، بما وصل معه مجموع عدد الحضور إلى ١٠٢٩ شخصا. وقدمت أيضا ٤٢ إحاطة بشأن مسألة الألغام الأرضية، بما وصل معه مجموع عدد الحضور إلى ١١٣٦ شخصا. وحضر معرض نزع السلاح، الذي تم تحديده، والذي يشكل عنصرا رئيسيا من عناصر الطريق الذي تسلكه الجولات برفقة المرشدين، زهاء ١٨٢ ٦٠٥ زائرا خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

زاي - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٥٥ - قامت معظم مراكز الأمم المتحدة ودوائرها للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة لطائفة شتى من الأنشطة الإعلامية للترويج لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار بالأسلحة الصغيرة، وترجمت النشرات والمواد الإعلامية الأخرى المنتجة لغرض المؤتمر. وأصدر مكتب الأمم المتحدة في منسك نشرة تبرز أهداف المؤتمر فيما أصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في لشبونة مقالا في هذا الشأن.

٥٦ - وفي ما يتعلق بمسألة الألغام الأرضية، فقد نظم مركز الإعلام في بيروت مقابلات للممثل الشخصي للأمين العام لجنوب لبنان مع تليفزيون سي إن إن وأبو ظبي والمنار وتليفزيون الشركة اللبنانية للإرسال وإذاعة فرنسا الدولية وإذاعة الأمم المتحدة. وقدم مركز الإعلام في ليما إلى المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة

السلاح، بما في ذلك توفير تغطية واسعة النطاق لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة. وأبرزت أنشطة نزع السلاح المتعلقة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية أيضا على صفحة خاصة، على الشبكة العالمية، مكرسة لمكافحة الإرهاب، تم إحداثها على موقع دائرة أنباء الأمم المتحدة على الإنترنت. وتتاح من خلال الإنترنت أيضا بيانات الأمم المتحدة الصحفية المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بترع السلاح والمنشورات الهامة.

هاء - المنظمات غير الحكومية

٥٣ - أبرزت مسائل نزع السلاح والمسائل ذات الصلة به أيضا في الإحاطات الأسبوعية التي نظمت إدارة شؤون الإعلام تقديمها للمنظمات غير الحكومية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أوليت مسألة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة اهتماما خاصا. كما أن مسألة الشراكة بين المجتمع المدني والحكومات والمؤسسات الحكومية الدولية في بلوغ أهداف نزع السلاح قد تم تناولها، ولا سيما من جانب وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، في المؤتمر السنوي الثالث والخمسين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، الذي عُقد في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٠، والذي كان موضوعه ”التضامن العالمي: السبيل إلى السلام والتعاون الدولي“. وسيتم تناول مسائل نزع السلاح أيضا في المؤتمر السنوي الرابع والخمسين لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية الذي سيعقد في الفترة من ٩ إلى ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وسيكون موضوعه ”إعادة بناء الجمعيات الخارجة من الصراعات: مسؤولية مشتركة“. كما أن إحدى الجلسات العامة، التي سيكون موضوعها ”تسريح الآلات الحربية: يُدعم السلام“، ستركز خصوصا على نزع السلاح، وتقنيات تجنب إعادة التسليح في مجتمعات ما بعد الصراعات، وعلى برامج

الهواء الطلق. ونظم مركز الإعلام في فيينا برامج محاضرات تُلقى على طلاب من الأكاديمية الدبلوماسية في فيينا وأفراد عسكريين وخبراء أوروبيين في الأسلحة ودبلوماسيين ناشئين من شرق ووسط أوروبا وطلاب جامعيين من هولندا. وقد تم القيام بالكثير من مبادرات توعية الجمهور احتفالاً بأسبوع نزع السلاح.

٥٩ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام آباد ونيودلهي بنشر مقالات لوكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في مكان بارز في الصحف المحلية، فيما نظم مركز الإعلام في موسكو نشر كلمة ألقاها المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح في إحدى جلسات المؤتمر.

حاء - أنشطة أخرى

٦٠ - شاركت إدارة شؤون الإعلام في دورات فريق الخبراء الحكوميين الذين يُعدّون دراسة للأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ففي الدورة الثالثة لفريق الخبراء، التي عقدت في جنيف، قدمت الإدارة إسهاماً كبيراً في تقرير فريق الخبراء وقدمت المساعدة في تنظيم جلسات استماع عامة بشأن مادة الموضوع، والتي دعت الإدارة إليها ممثلي أجهزة الإعلام والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة بالإعلام. وستقوم الإدارة فور اعتماد الجمعية العامة التقرير بتقديم المساعدة في نشر توصيات فريق الخبراء وستعمل جاهدة على تنفيذ توصياته في مجالات اختصاصها.

ثامنا - الاستنتاجات

٦١ - خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، واصل برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح نشر المعلومات في مجال أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية.

البحر الكاريبي المساعدة في عقد نشاط استغرق يومين بشأن إزالة الألغام، وقدم مركز الإعلام في روما المساعدة في بدء إصدار التقرير المتعلق برصد الألغام الأرضية لعام ٢٠٠٠؛ وشارك مركز الإعلام في إسلام آباد في حملة لجمع التبرعات لتقديم المساعدة للأطفال المتضررين من الألغام الأرضية.

٥٧ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت وغيره من مراكز الإعلام في المنطقة باتخاذ الترتيبات لإجراء مقابلات مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة، وبإصدار بيانات صحفية، وتقديم الدعم لعقد حلقة عمل دولية بشأن إزالة الألغام في الجنوب اللبناني استغرقت يومين. وروّج مركز الإعلام في سيدني لمؤتمر إقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن نزع السلاح، عُقد في نيوزيلندا في آذار/مارس ٢٠٠١، وذلك بإصدار بيان صحفي وبالترتيب لإجراء مقابلات مع تليفزيون سنغافورة ووكالة الأسوشيتد برس.

٥٨ - وكان نزع السلاح هو الآخر جزءاً رئيسياً من برنامج مراكز الإعلام الذي يهدف إلى توعية عامة الجمهور والمؤسسات التعليمية. وقام موظفون من مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي بزيارة عدد من المدارس والمحافظات وقدموا إحاطة لما يربو على ٦٠٠ طالب عن المسائل المتعلقة بالأمم المتحدة، ووفروا مواد إعلامية عن نزع السلاح وعرضوا أشرطة فيديو، أعدتها إدارة شؤون الإعلام حول هذه المسألة. وعرضَ هذه الأشرطة عدد من مراكز الإعلام الأخرى. وقدم مركز الإعلام في واغادوغو إحاطة لكبار ضباط الجيش عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وعن نزع السلاح، فيما رعى مركز الإعلام في مكسيكو إلقاء سلسلة محاضرات عن حفظ السلام ونزع السلاح على ٣٥٠ طالباً في الجامعة الوطنية. وشارك حوالي ١٥٠٠ شخص في نشاط في الهواء الطلق نظمه مركز الإعلام في روما ودار البلدية في روما، اختتم بقيام الأطفال رمزياً بإحراق أسلحة مصنوعة من الورق في نار كبيرة أضرمت في

وسيوصل البرنامج توفير المعلومات عن التطورات وجهود الأمم المتحدة المبذولة في هذا المجال. على الشبكة العالمية كيما تيسر الحصول على المعلومات لطائفة واسعة من المستعملين.

٦٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركز البرنامج اهتمامه على أخطار الانتشار المفرط للأسلحة الصغيرة وعلى ما يترتب على هذا الانتشار من آثار تزعزع استقرار مجتمع البلدان المتضررة وعلى الحاجة إلى التعاون الدولي لمواجهة هذه المشكلة. وقد تم، بتعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام، القيام بحملة إعلامية واسعة النطاق لتعزيز العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، ولعقد هذا المؤتمر ومتابعته. وتركزت متابعة المؤتمر على دعم الجهود الإقليمية المبذولة للحفاظ على زخم المؤتمر وتنفيذ برنامج العمل المعتمد في المؤتمر.

٦٣ - وعقب اعتماد الجمعية العامة التقرير المتعلق بدراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، ستقوم الإدارة، من خلال برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح أساساً، بالسعي إلى تنفيذ توصيات فريق الخبراء الحكومي قدر ما تسمح بذلك الموارد البشرية والمالية.

٦٤ - ويتعاطف، على نحو مطرد، دور المجتمع المدني، ولا سيما المنظمات غير الحكومية، في مؤتمرات نزع السلاح المتعددة الأطراف، كما يشهد على ذلك تزايد المشاركة على مر السنين في الاجتماعات وكثير من الأنشطة الموازية المتعلقة بهذه الاجتماعات. وتقوم إدارة شؤون الإعلام، من خلال برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح، بزيادة دعم هذه العملية.

٦٥ - وتسليماً بالدور المتعاطف الأهمية لتكنولوجيا المعلومات، ستواصل الإدارة زيادة توسيع وتحسين شبكتها